[171] قد اختلف (1) علي الأمر في منين قد اختلطا مع الطعام من حيث لا أعلم، ثم قلت له: وما حالك في نفسك ؟ فقال: قد أضرني وجع في بطني، وكويته في النار كيا " منكرا "، فلما أصبحت قدم الرجل فسألته عن صورة الحال، فأخبر بما رأيته في المنام من جهة الطعام والألم الذي في بطنه. والثانية: قد كان لي معتمد عندي ووالدي في الحويزة، وكنت في نواحي أرض فارس، فرأيت كأن الرجل قد قدم ومعه قيمة ألفين درهما " من الوالد قد بعثها إلي صلة منه، فقلت له: إني أخشى أنها تكون من أعمال الديوان ! فقال: ليست منه، فقلت: إني أحلفك با عنه، فسكت، فأعدت القسم عليه، فقال: حيث أحلفتني فهي من أعمال الديوان، إلا أني قد اوصيت بأن لا أخبرك بها، وبأن أصرفها في بعض المهام الخارجة عنك، فقلت: ارجعها إليه، فإذا به قد قدم فأخبرت به قبل قدومه، فلما جاء ومعه الدراهم وهي العدد المذكور فسألته عنها، فقال ما قال في المنام، حتى ألححت عليه وأقسمت عليه، فأقربها، فقلت: ا أكبر، إن ا قد حمانا من هذه، فأرجعناها في الحال فعوض ا عنها بمنه وطوله بعد مدة يسيرة بعشرين ألف درهم، وذلك من فضل ا علينا وعلى الناس. انتهى (2). وأما جده السيد. عبد المطلب، فهو أيضا " من أكابر الفضلاء، وقد كتب أفضل أهل عصره الشيخ حسن بن محمد الاسترآبادي شرحه على فصول نصير الدين - الذي هو أحسن الشروح - بأمره واسمه قال في أوله: فخالج فكري مع كثرة الهموم، وتفاقم الأحزان والغموم، أن أزبر له شرحا " يذلل صعابه، ويفتح بابه، واكد ما خالج إشارة صدرت من حضرة من إطاعته حتم، وإجابته غنم،

_____ (1) في هامش الحجرية، لعلها: اختلط. (2) مظهر الغرائب: مخطوط. (*) _____